

دراسة العلاقة بين مستوى الخصوبة والمستوى الاقتصادي والاجتماعى للسكان

د . هشام مخلوف

مقدمه :

لعل من أهم التوصيات التى أوصى بها مؤتمر السكان العالمى والذى عقد فى بوخارست عام ١٩٧٤ تحت رعاية الأمم المتحدة - ضرورة قيام الدول الأعضاء بالمنظمة بدراسة السياسات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على سلوك وإنتاجات المتغيرات الديموجرافية ، ومما لا شك فيه أن ذلك يتطلب فى الأساس دراسة هذه المتغيرات والعلاقة بينها وبين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية حتى يمكن وضع السياسات الملائمة .

وعند الحديث عن الخصوبة وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعى فى أى مجتمع نجد أن هناك العديد من الدراسات التى أجريت فى كثير من دول العالم فى هذا المجال ولكن بالرغم من ذلك لم يتم الوصول الى صلب المشكلة الاساسية وهى التى تتمثل فى الحقيقة التالية أن ارتفاع معدلات النمو السكانى يعوق ارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بينما أن ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعى هو المدخل الاساسى لحل مشاكل السكان .

ومن الدراسات التى أجريت لاختبار العلاقة بين هذه المتغيرات الدراسة التى أجراها M. Nembank . عام ١٩٦٠ ، والدراسة التى أجراها Adelman عام ١٩٦٣ ، كذلك الدراسات التى أجراها كل من Heer . عام ١٩٦٦ ، Friedlander . عام ١٩٦٧ ، Ekanem . عام ١٩٧٣ ، Lanomitz . عام ١٩٧٣ .

كما أن هناك دراسات قام بها المجلس الدولى عام ١٩٧٤ ومخلوف عام ١٩٧٧ ودراسات عدة أجريت ولا تزال تجرى بواسطة مشروع مسح الخصوبة العالمى فى العديد من بلدان العالم .

هذه الدراسات جميعها تهدف كما سبق القول الى دراسة العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال فهم لسلوك هذه المتغيرات ومن أجل رسم السياسات المناسبة والكفيلة فى التحكم

مدرس بمعهد الدراسات والبحوث الاحصائية - جامعة القاهرة

فيها • وحتى يمكن الارتقاء بالمستويين الاجتماعى والاقتصادى للمجتمع الذى
لا شك هو الهدف الاسمى والنهائى لكافة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية
لاى مجتمع ولاى نظام سياسى •

من أجل محاولة تفهم هذه العلاقات تم اجراء بحث
مبائى لهذا الغرض

٢ - منهج البحث

يركز منهج البحث على معالجة المتغيرات المؤثرة تأثيرا فعليا على الخصوبة
وقد تم تقسيم هذه المتغيرات الى ثلاث مجموعات أساسية هى :

* متغيرات اقتصادية

* متغيرات اجتماعية

* متغيرات ثقافية

٣ - الهدف من البحث

يهدف البحث الى دراسة النواحي التالية :-

أ - السلوك الانجابى للمجتمع محل البحث

ب - مدى معرفة المبحوثين لوسائل تنظيم الاسرة ووسائل منع الحمل ومصادر
هذه المعلومات •

ج - اتجاهات المبحوثين نحو تنظيم الاسرة والتعرف على مدى ممارستهم له •

د - المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية واثرها على السلوك الانجابى لمجتمع
البحث •

هـ - التعرف على العلاقة بين الاتجاه الفطرى والممارسة الفعلية لتنظيم
الاسرة •

و - تحديد العلاقة بين خصائص الزوجين من الناحية الاقتصادية -
والاجتماعية والتعليمية والمهنية والمعيشية والثقافية وبين الخصوبة •

وسوف يتم استعراض بعض ما تم التوصل اليه من نتائج :-

٤ - عينة البحث

يقوم البحث اساسا على تحليل المعلومات الناتجة من بيانات عينه لذلك تم

تحديد مجتمع البحث من العاملين فى بعض الشركات الصناعية وهى الشركة الشرقية للدخان وشركة النصر للدخان وشركة تنمية الصناعات الكيماوية " سيد " وقد أختير هذا المجتمع لعدة أسباب هى :

- أ - انتمائها الى منطقة جغرافية واحدة فى إطار محافظة الجيزة .
- ب - باعتبار أن مجتمع العاملين بالشركات هذه يضم فئات وطبقات مختلفة لخلفيات اجتماعية مختلفة مما سيمكننا من دراسة أثر هذه الاختلافات الاقتصادية والاجتماعية على سلوكهم الانجابى .

وقد تم تحديد الاطار الذى سوف تسحب منه العينة بالعاملين الذين سبق لهم الزواج أو المتزوجين حاليا من مجتمع البحث . ثم تم بعد ذلك تقسيم الاطار الى طبقات حسب الفئات المالية وتقسيم كل فئة الى ادارى وعمالى ، ثم سحبت العينة بأسلوب طبقى على أن السحب من داخل كل طبقة ثم بطريقة منتظمة .

وقد كان حجم العينة التى تم اختيارها ٩٠٠ مفردة استبعد منها ٦١ استمارة عند المراجعة لعدم أستيفائها للبيانات المطلوبة .

هـ - أسس التحليل الاحصائى لبيانات العينة :

وضعت الفروض التالية لاجراء التحليل الاحصائى لبيانات العينة للتعرف على شكل العلاقة بين مستوى الخصوبة والمستويين الاجتماعى والاقتصادى .

- أ - اعتبار مقياس الترة المركزية المناسب لعدد المواليد احياء هو مقياس الخصوبة وقد تم استخدام وسيط عدد الابناء احياء كمقياس للترعة المركزية لانه أكثر ملائمة لطبيعة البيانات التى تم الحصول عليها .
- ب - اعتبار دخل الزوج أو دخل الاسرة وطبيعة عمل الزوج والزوجة بمثابة متغيرات اقتصادية .

- ج - اعتبار المستوى التعليمى للزوج والزوجة وسن كل منهما عند الزواج وكذلك الموطن الاصلى لكل من الزوجين قبل الزواج متغيرات اجتماعية .
- د - استخدام بعض القنايين الاحصائية للدلالة على مدى تأثير وأتمساده متغير عدد المواليد احياء بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية مثل الوسط والوسيط لكل فئة على حده لمعرفة اى الفئات التى تؤثر فى مستوى الخصوبة ، كما سيستخدم معامل التوافق لمعرفة مدى العلاقة

ومن هذا الجدول يتضح أن التكرارات مركزه عند قمة الجدول وهذا في حد ذاته دليل على قوة العلاقة بين المستوى الوظيفي والفرعي بتنظيم الأسرة وتدل قيمة الوسيط والتي تتزايد للفئات الدنيا على صحة هذه النتيجة وبسبب قيمة ^٢ من هذه البيانات وجد أنها ١٥٧٤ وهذه القيمة ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حريه ١٠ حيث أن القيمة الجدولية ١٣٤٤٢ مما يشير الى وجود علاقة بين الفئة المالية للزوج وعدد الابناء احياء.

وكذلك تدل قيمة معامل التوافق ٠.٩٩٨ على أن هذه العلاقة قوية بين المتغيرين.

وبلاحظ كذلك اعتماد عدد المواليد احياء على طبيعة عمل الزوج فكلما ارتقى نوع العمل الذي يمارسه الزوج كلما أنخفض عدد المواليد كما يلاحظ من خلال بيانات جدول (٢).

جدول (٢)

التوزيع الفعلي والنسبي ووسيط عدد الابناء
لمفردات العينة حسب طبيعة عمل الزوج

طبيعة عمل الزوج	يدوي		كتابي		اشرفي		جملة	
عدد افراد العائلة	النسبة المئوية	عدد افراد	النسبة المئوية	عدد افراد	النسبة المئوية	عدد افراد	النسبة المئوية	النسبة المئوية
صفر	١٠٧	١٩.٢	١٥	١٦.١	١٨	٩.٦	١٤٠	١٦.٧
١	٨٢	١٤.٧	٩	٩.٧	٢٠	١٠.٦	١١١	١٣.٢
٢	٨٦	١٥.٤	١٩	٢٠.٤	٥١	٢٧.١	١٥٦	١٨.٦
٣	٩٣	١٦.٧	١٧	١٨.٣	٣٠	١٦.١	١٤٠	١٦.٧
٤	٧٤	١٣.٣	١٦	١٧.٢	٢٣	١٢.٢	١١٣	١٣.٥
٥	٥١	٩.١	٨	٨.٦	٢٤	١٢.٨	٨٣	٩.٩
٦	٣٩	٧.٠	٥	٥.٤	٨	٤.٢	٥٢	٦.٢
٧	١٧	٣.٠	٤	٤.٣	٨	٤.٢	٢٥	٢.٩
+٨	٩	١.٦	—	—	٦	٣.٢	١٩	٢.٣
المجموع	٥٥٨	١٠٠	٩٣	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٨٣٩	١٠٠.٠
النسبة المئوية	٦٦.٥	١١.١	٢٢.٤	١٠٠				
وسيط عدد الابناء	٣.٠٤	٣.٢	٣.١٧	٣.٠٩				

حيث يلاحظ من خلال هذا الجدول أن وسيط عدد الابناء أحياء أكبر ما يمكن لذوى العمل الكتابي بينما يلاحظ أنخفاضه لذوى العمل الاشرافى وكذلك لذوى العمل اليدوى (الفنى) وحساب المقاييس الاحصائية المختلفة وجسد أن قيمة كاً ٢٥٠ وهذه القيمة ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠٢٥ ودرجة حريه ١٢ حيث كانت القيمة الجدولية ٢٣٣ مما يدل على وجود علاقة اعتماد بين طبيعة عمل الزوج وعدد المواليد أحياء والتي يوضح قوتها معامل التوافق الذى بلغت قيمته ٠٩٦.

٢- عمل الزوجة وعدد المواليد أحياء :-

نظرا لقله عدد الزوجات العاملات فى هذا البحث كما يتضح من جدول (٣) ونظرا لغياب المؤشرات التى يوثق بها عن طبيعة عمل هؤلاء الزوجات فسوف نكتفى بالتقسيم الاساسى فقط الى ربة بيت أو تعمل فقط بغض النظر عن طبيعة العمل .

جدول (٣)

التوزيع النسبى والفعلى وسيط عدد الابناء لفردات العينة

حسب طبيعة عمل الزوجة

عمل الزوجة	عدد المواليد أحياء												نسبة مئوية	مجموع	نسبة مئوية	وسيط عدد الابناء
	صفر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨+							
ربة بيت	١١٤	٨٤	١١٤	١٢٣	٨٩	٦٧	٤٦	١٩	١٥	٦٧١	٨٠ر٠	٣ر١٩	نسبة مئوية	١٠٠ر٠		
	١٧ر٠	١٢ر٥	١٧ر٠	١٨ر٣	١٣ر٣	١٠ر٠	٦ر٩	٢ر٨	٢ر٢							
تعمل	٢٦	٢٧	٤٢	١٧	٢٤	١٦	٦	٦	٤	١٦٨	٢٠ر٠	٢ر٧٤	نسبة مئوية	١٠٠ر٠		
	١٥ر٥	١٦ر١	٢٥ر٠	١٠ر١	١٤ر٣	٩ر٥	٣ر٦	٣ر٦	٢ر٣							
جمله	١٤٠	١١١	١٥٦	١٤٠	١١٣	٨٣	٥٢	٢٥	١٩	٨٣٩		٣ر٠٩	نسبة مئوية	١٠٠ر٠		
	١٦ر٧	١٣ر٢	١٨ر٦	١٦ر٧	١٣ر٥	٩ر٩	٦ر٢	٢ر١	٢ر٣							

ومن هذا الجدول يتضح أن وسيط عدد الابناء لربة البيت أكبر منه للمرأة العاملة وبحساب قيمة ك^٢ من هذه البيانات وجد أن قيمتها ١٢٣٣ وهذه ليست ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠٠٥ ودرجة حريه ٦ حيث كانت القيمة الجدوليه ١٢٦ مما يوضح انه لا توجد علاقه اعتماد كليه بين عمل الزوجه وعدد الابناء احياء على الرغم من انخفاض وسيط عدد الابناء للزوجات العاملات حيث يوضح معامل التوافق (٠٩٦) قوة هذه العلاقه .

٣- دخل الاسره

جدول (٤) يوضح مدى ارتباط عدد الابناء بالدخل السنوى للأسره فكلما انخفض الدخل السنوى للأسره كلما زاد عدد الابناء .

جدول (٤)
توزيع مفردات العينه حسب الدخل السنوى وعدد الابناء احياء
ووسيط عدد الابناء

عدد الابناء وسيط	المجموع	٨ +	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	صفر	عدد افراد الاسره
٣٢٢	٥٤٦	١٢	١٨	٤٠	٥١	٧٩	٩٣	٩٥	٧٦	٨٢	أقل من ٣٠٠
٢٩٦	٢٠٦	٧	٣	١١	٢٥	٢٣	٣٢	٤٧	٢٦	٣٢	٣٠٠-٦٠٠
٣٢٩	٤٩	صفر	٤	صفر	٥	٧	١٢	٩	٦	٦	٦٠٠-١٠٠٠
٠٩٥	٣٨	صفر	صفر	١	٢	٤	٣	٥	٣	٢٠	١٠٠٠ فأكثر
٣٠٩	٨٣٩	١٩	٢٥	٥٢	٨٣	١١٣	١٤٠	١٥٦	١١١	١٤٠	المجموع

ومن هذا الجدول يتضح أن وسيط عدد الابناء مرتفع لذوى الدخل المحدود بينما لم يتعد الطفل الواحد لذوى الدخول التى تتجاوز ١٠٠٠ سنويا وبحساب قيمة ك^٢ وجد انها ٤٦٧ وهذه القيمة ذات دلالة معنوية حيث أن القيمة الجدوليه ٣١٥ عند مستوى معنويه ٠٢٥ ودرجة حريه ١٨ مما يدل على وجود علاقه اعتماد بين الدخل السنوى للأسره وعدد الابناء وتدل قيمة معامل التوافق ٠٩٩ على أن هذه العلاقه قويه جدا .

٤- الميل للادخار وعدد المواليد

يدل المفهوم الاقتصادي للرفقة في الادخار على أنه كلما زاد دخل الفرد زادت رغبته في الادخار ولكن من ناحية أخرى نجد أن الميل للادخار قد لا يتوقف على الدخل فحسب بل يعتمد أيضا على مدى الوعي الادخاري لدى الافراد . ويتضح من جدول (٥) أن وسيط عدد الابناء للراغبين في الادخار أقل منه لهؤلاء الذين ليس عند هم الرغبة في الادخار وعلى الرغم من ذلك بتطبيق اختبار كاسيد أن ذلك ليس له أى دلاله معنوية حيث كانت القيمة المحسوبة للمقياس ٨٩٥ر٥ بينما القيمة الجدولية ١٠٦ر١ عند مستوى معنويه (١) ودرجة حريه (٦) كما تدل قيمة معامل التوافق ٩٢ر٠ على ضعف العلاقة بين هذين العاملين نسبيا عن علاقة العوامل الاخرى بعدد المواليد أحياء .

جدول (٥)

التوزيع الفعلي والنسبي لمفردات العينه حسب عدد الابناء أحياء
والرغبه في الادخار وكذلك وسيط عدد الابناء

البنه الادخار	المواليد عدد	صفر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧+	الاجمعه	
		١٢٣	٩٧	١٤٣	١٢٦	٩٥	٧١	٤٥	٤٣	مجموع	النسبة النسبية المئوية
يرغب	عدد الافراد	١٢٣	٩٧	١٤٣	١٢٦	٩٥	٧١	٤٥	٤٣	٧٤٣	٨٨,٦
	النسبة المئوية	١٦,٦	١٣,١	١٩,٢	١٧,٢	١٢,٨	٩,٦	٦,١	٥,٦	١٠٠,٠	
لا يرغب	عدد الافراد	١٧	١٤	١٣	١٤	١٨	١٢	٧	١	٩٦	١١,٤
	النسبة المئوية	١٧,٧	١٤,٦	١٣,٥	١٤,٦	١٨,٨	١٢,٥	٧,٣	١,٠	١٠٠,٠	
الاجمعه	مجموع	١٤٠	١١١	١٥٦	١٤٠	١١٣	٨٣	٥٢	٤٤	٨٣٩	١٠٠
	النسبة المئوية	١٦,٧	١٣,٢	١٨,٦	١٦,٧	١٣,٥	٩,٩	٦,٢	٥,٢	١٠٠	

ثانيا

العلاقة بين مستوى الخصوبة والعوامل الاجتماعية والثقافية

١- تعليم الزوجه وعدد المواليد أحياء

أوضحت الدراسات السابقة

أ. مل المرأة للإنجاب تتوقف على درجة تعليمها حيث كلما ارتفع المستوى

التعليم للنساء كلما زاد ادراكهن لمدى أهمية تنظيم الاسرة والسعى الى محاولة

تحقيق مستوى معيشى أفضل للابناء عن طريق الحد من الانجاب • ولكن يتضح من بيانات جدول (٦) أن ما يقرب من نصف نساء العينة (٤٦٢ %) أميات ومن هذا يتضح لماذا ترتفع قيمة وسيط عدد الابناء فى العينة الى ٣.٠٩ بينما هى ٣.٣٣ لمن أتممن التعليم الجامعى ، ٦.٧٣ لمن أتممن التعليم الثانوى بينما تصل الى ٣.٢٢ للاميات وبحساب قيمة مقياس كاس^٢ وجد انها ١٣٦.٠٨ وهذه القيمة ذات دلالة معنوية حتى عند مستوى معنويه ٠.٠٥ حيث تبلغ القيمة الجدولية ٤٠.٠٠ بدرجة حريه ٢٠ وتدل قيمة معامل التوافق ٩٩٦ ر على قسوة العلاقة بين مستوى تعليم الزوجة وعدد الابناء لها •

جدول (٦)
التوزيع الفعلى والنسبى للزوجات حسب عدد الابناء
والمستوى التعليمى وكذلك وسيط عدد الابناء

المستوى التعليمى	عسالى		ثانوى		اعدادى		تقرأ وتكتب		اميات		الجملة	
	عدد الافراد	النسبة المئوية	عدد الافراد	النسبة المئوية	عدد الافراد	النسبة المئوية	عدد الافراد	النسبة المئوية	عدد الافراد	النسبة المئوية	مجموع النسبة المئوية	النسبة المئوية
غير	١١	٢١.٢	٣٧	٣١.٤	٤	٨.٩	٣٩	٢١.٥	٤٩	١٢.٦	١٤٠	١٦.٧
١	٧	١٣.٥	٣٠	٢٥.٤	١٢	٢٦.٧	٢٧	١١.٤	٣٥	٩.١	١١١	١٣.٢
٢	٢٤	٤٦.١	٢٥	٢١.٢	١٠	٢٢.٢	٤٧	١٩.٩	٥٠	١٢.٩	١٥٦	١٨.٦
٣	٤	٧.٦	١٦	١٣.٦	٩	٢٠.٠	٤٤	١٨.٧	٦٧	١٧.٣	١٤٠	١٦.٧
٤	٣	٥.٨	٦	٥.١	٦	١٣.٣	٣١	١٣.١	٦٧	١٧.٣	١١٣	٩.٩
+٥	٣	٥.٨	٤	٣.٣	٤	٨.٩	٤٨	٢٠.٤	١٢٠	٣٠.٨	١٧٩	١.٣
مجموع	٥٢	١٠٠.٠	١١٨	١٠٠.٠	٤٥	١٠٠.٠	٢٣٦	١٠٠.٠	٣٨٨	١٠٠.٠	٨٣٩	٠.٠
الوسيط	٦.٢	١٤.١	٥.٤	٢٨.١	٤.٦	١٠.٠	٤.٦	١٠.٠	٤.٦	١٠.٠	٤.٦	١٠.٠
وسيط عدد الابناء	٣.٣٣	١.٧٣	٢.٦٥	٣.١١	٣.٢٢	٣.٠٩						

٢- تعليم الزوج وعدد المواليد أحياء

أوضحت النتائج أيضا أن لتعليم الزوج أثر على مستوى الانجاب وان كان هذا التأثير اقل بكثير من تأثير تعليم الزوجة حيث يتضح من بيانات جدول (٧) - أن ٢١.٧ % فقط من الأزواج أميين •

كذلك تتقارب قيمة وسيط عدد الابناء للمستويات التعليمية المختلفة للأزواج

فهى تتراوح ما بين ٢٦٢ لمن أتمو المرحلة الاعدا دية الى ٣٢٣ للاميين بينما
٢٧٦ للجامعيين .

ولكن بتطبيق اختبار كاي نجد أنه ليس له دلاله معنوية حيث كانت القيمة
المحسوبة ٢٧٦٥ بينما القيمة الجدولية ٢٨٤ بمستوى معنوية ١ ودرجة
حرية ٢٠ كذلك قيمة معامل التوافق (٠٩٨) للزواج أقل منها بالنسبة للزوجات
وهذا يدل على أن تعليم الزوجة له أكبر الاثر على المستوى الانجاس لها .

جدول (٧)

التوزيع الفعلى والنسبى للزواج حسب عدد الابناء
والمستوى التعليمى وكذلك وسيط عدد الابناء

عدد البنات أحياء	عدد البنات المتوفيات	عالمى		ثانوى		اعدادى		يقرأ ويكتب		أميين		جملة
		عدد الأفراد	النسبة المئوية	عدد الأفراد	النسبة المئوية	عدد الأفراد	النسبة المئوية	عدد الأفراد	النسبة المئوية	عدد الأفراد	النسبة المئوية	
صفر	٨	١٠,٥	١٧	١٦,٢	١٥	١٩,٢	٧٣	١٨,٣	٢٣	١٤,٨	١٤٠	١٦,٧
١	١٤	١٨,٤	١٧	١٦,٢	٨	١٠,٢	٤٦	١١,٣	٢٦	١٤,٢	١١١	١٣,٢
٢	٢١	٢٧,٩	٢٤	٢٢,٩	٢١	٢٦,٩	٥٩	١٤,٩	٣١	١٧,٢	١٥٦	١٨,٦
٣	١٦	٢١,١	١٤	١٣,٢	١٣	١٦,٧	٦٧	١٦,٨	٣٠	١٦,٤	١٤٠	١٦,٧
٤	٩	١١,٩	١٣	١٢,٤	٨	١٠,٢	٦٠	١٥,١	٢٣	١٢,٦	١١٣	١٣,٥
+٥	٨	١٠,٥	٢٠	١٥,١	١٣	١٦,٧	٩٣	٢٣,٣	٤٥	٢٤,٨	١٧٩	٢١,٣
مجموع	٧٦	١٠٠,٠	١٠٥	١٠٠,٠	٧٨	١٠٠,٠	٣٩٨	١٠٠,٠	١٨٢	١٠٠,٠	٨٣٩	١٠٠
جملة	النسبة المئوية	٩١	١٢,٥	٩٣	١٢,٥	٩٣	١٢,٥	٩٣	١٢,٥	٩٣	١٢,٥	١٠٠
وسيط عدد الابناء	٢٧٦	٢٧٧	٢٦٢	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦

٣- العمر عند أول زواج وعدد المواليد أحياء :-

توجد عدة عوامل كثيرة تحدد سن الزوج عند الزواج منها على سبيل المثال
التعليم والحالة الاقتصادية وتوضح بيانات جدول (٨) أن اكبر نسبة هم الذين
تزوجوا فيما بين ٢٥ سنة الى ٤٠ سنة حيث بلغت نسبتهم ٨٢,٨% ومن هذا
الجدول نلاحظ أن وسيط عدد المواليد للذين تزوجوا قبل سن ٢٥ سنة أكبر من
مثيله للفئتين الاخرين ولكن يرجع ذلك الى أنخفاض المستوى التعليمى
لفردات هذه الفئة .

ولكن باجراء اختبار كاي^٢ يتضح عدم وجود فروق معنوية أى أن اعتماد عدد المواليد على سن الزوج عند بدء الحياه الزوجية ليس اعتمادا جوهريا حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٨٠٩٦ بينما القيمة الجدولية ٢١٠٠ بمستوى معنوية ٠٠٥ وعند درجة حرية ١٢ لذلك نجد معامل التوافق الذى يقيس العلاقة الارتباطية بسيط نسبيا بالنسبة الى العوامل الاخرى جدول (٨) (١٩٧٠)

التوزيع الفعلى النسبى للازواج حسب السن عند أول الزواج وعدد المواليد أحياء وكذلك وسيط عدد المواليد

عدد المواليد أحياء	صفر	١	٢	٣	٤	٥	٦+	جملة		وسيط عدد الابناء
								مجموع	النسبة المئوية	
عدد الأفراد	١٥	١٦	١٥	٢٢	١٨	١١	١٩	١١٦	١٣٠٨	٣٠٤
النسبة المئوية	١٣٫٩	١٣٫٩	١٢٫٩	١٨٫٩	١٥٫٥	٩٫٥	١٦٫٤	١٠٠		
عدد الأفراد	١٢٥	٩١	١٣١	١١٣	٩٣	٧٠	٧٢	١٩٥	٨٢٠٨	٣
النسبة المئوية	١٨٫٠	١٣٫١	١٨٫٧	١٦٫٣	١٣٫٤	١٠٫١	١٠٫٤	١٠٠		
عدد الأفراد	صفر	٤	١٠	٥	٢	٢	٥	٢٨	٣٠٤	٣
النسبة المئوية	صفر	١٤٫٣	٣٥٫٨	١٧٫٩	٧٫١	٧٫٢	١٧٫٨	١٠٠		
المجموع	١٤٠	١١١	١٥٦	١٤٠	١١٣	٨٣	٩٦	٨٣٩	١٠٠	٣٠٩
النسبة المئوية	١٦٫٧	١٣٫٢	١٨٫٦	١٦٫٧	١٣٫٥	٩٫٩	١١٫٤	١٠٠		

٤- مدة الحياه الزوجية وعدد المواليد أحياء

بديهى أن هناك علاقة طردية بين مدة الحياه الزوجية وعدد المواليد أحياء حيث يتضح من جدول (٩) ان نسبة اللذين تتجاوز مدة حياتهم الزوجية اكثر من ١٠ سنوات ٧١٫٢٪ وأن وسيط عدد ابنائهم أحياء ٣١٧ وهذا أكبر من وسيط اللذين تقل مدة حياتهم الزوجية عن عشر سنوات ولكن يتضح من هذا الجدول أن نسبة اللذين تزيد مدة حياتهم الزوجية عن ٢٠ سنة ٢٤٫٤٪ وهؤلاء يمكن اعتبارهم قد أنهوا حياتهم الانجابية على الاقل بالنسبة للزوجات *

ولكن باجراء اختبار كاي^٢ على بيانات الجدول لا نستطيع الحكم بوجود علاقة بين مدة الحياه الزوجية وعدد المواليد حيث كانت قيمة العقايبس من البيانات ٦٣٠ بينما تبلغ القيمة الجدولية ١٨٠٥ عند مستوى معنوية (أو) وبدرجة حرية ١٢ *

وكذلك قيمة معامل التوافق ضعيفة نسبيا بالنسبة الى بقية المتغيرات حيث بلغت قيمته ٠.٩٢

جدول (٩)
التوزيع الفعلى والنسبى لاسر العينة حسب
مدة الحياه الزوجية وعدد الابناء وكذلك
وسيط عدد الابناء

عدد المواليد أحياء		أقل من ١٠ سنوات		١٠ - ٢٤		٢٥ فأكثر		جملة	
عدد الأسر	النسبة المئوية	عدد الأسر	النسبة المئوية	عدد الأسر	النسبة المئوية	عدد الأسر	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
٤٣	١٧,٧	٦٤	١٦,٢	٣٣	١٦,٢	١٤٠	١٦,٧		
٣٢	١٣,٢	٥٧	١٤,٤	٢٢	١٠,٩	١١١	١٣,٢		
٥٠	٢٠,٦	٦٤	١٦,٢	٤٢	٢٠,٦	١٥٦	١٨,٦		
٣٨	١٥,٦	٧١	١٧,٩	٣١	١٥,٢	١٤٠	١٦,٧		
٣١	١٢,٨	٥٦	١٤,٣	٢٦	١٢,٨	١١٣	١٣,٥		
٢٣	٩,٦	٣٩	٩,٩	٢١	١٠,٣	٨٣	٩,٩		
٢٥	١٩,٥	٤٣	١١,١	٢٨	١٣,٩	٩٦	١١,٤		
٢٤٢	١٠٠,٠	٣٩٤	١٠٠,٠	٢٠٣	١٠٠,٠	٨٣٩	١٠٠,٠		
٢٨,٨	٤٧,١	٢٤,١	١٠٠						
٢,٩٢	٣,١٧	٣,١٦	٣,٠٩						

٥- الموطن الاصلى للزوجه وعدد المواليد أحياء :-

أن الموطن الاصلى للزوجة ومدى ارتباطها بالعادات والتقاليد التى نشئت بها لا يمكن أن يهمل مهما كان المستوى التعليمى والاجتماعى بعد الزواج حيث يصعب تغييرها جذريا لانها تنتظم فى البناء الاساسى لشخصيتها بعض الاعتبارات التنشيطية والتربوية ويوضح جدول (١٠) نسبة الزوجات اللاتى موطنهم الاصلى القاهرة لا تتعدى ٢١,٩% بينما تبلغ نسبة القادمات من الوجه القبلى ٥٤,١% أى أكثر من نصف حجم العينة وقد يرجع ذلك أن مجتمع العينة يقع فى نطاق محافظة الجيزة .

ويتضح من الجدول أن وسيط عدد الابناء للزوجات اللاتى موطنهن الاصلى

جدول (١٠)
التوزيع الفعلى والنسبى للزوجات حسب
الموطن الاصلى وعدد المواليد احياء وكذلك وسيط عدد الابناء

الموطن الأصلي		القاهرة		الوجه البحرى		الوجه القبلى		جمله	
عدد المواليد احياء	عدد المفردات	النسبة المئوية	عدد المفردات	النسبة المئوية	عدد المفردات	النسبة المئوية	عدد المفردات	النسبة المئوية	جمله
صفر	٣٢	١٧,٤	٣٣	١٦,٤	٧٥	١٦,٥	١٤٠	١٦,٧	١٠٠
١	٢٣	١٢,٥	٢٨	١٣,٩	٦٠	١٣,٢	١١١	١٣,٢	١٠٠
٢	٤١	٢٢,٢	٣٨	١٨,٩	٧٧	١٧,٠	١٥٦	١٨,٦	١٠٠
٣	٢٥	١٣,٦	٤٠	١٩,٩	٧٥	١٦,٥	١٤٠	١٦,٧	١٠٠
٤	٢٥	١٣,٦	٢٣	١١,٤	٦٥	١٤,٣	١١٣	١٣,٥	١٠٠
٥	١٨	٩,٨	٢٠	١٠,٠	٤٥	٩,٩	٨٣	٩,٩	١٠٠
+٦	٢٠	١١,٩	١٩	٩,٥	٥٧	١٢,٦	٩٦	١١,٤	١٠٠
مجموع	١٨٤	١٠٠,٠	٢٠١	١٠٠,٠	٤٥٤	١٠٠	٨٣٩	١٠٠	١٠٠
النسبة المئوية	٢١,٩	٢٤,٠	٥٤,١	% ١٠٠					
عدد وسيط الابناء	٢,٩	٣,٠٤	٣,٢	٣,٠٩					

ويتطابق اختبار كاي على هذه البيانات وجدت قيمة المقاييس ٦ر٣٤ وهذه
القيمة ليست ذات دلالة معنوية كما سبق أن الايضاح عند التعليق على بيانات
جدول (٩) .

وكذلك قيمة معامل التوافق أيضا ضعيفه نسبيا ٠ر٩٣ ولكن اذا اعتبرنا
أن السيدات اللاتى موطنهن الاصلى خارج القاهرة من أصل ريفى نجد أن عدد
المواليد احياء لهن أكبر منه فى حالة اللاتى موطنهن الاصلى القاهرة وهذا
يعطى مؤشرا هاما على أن الريف بما يحتويه من افكار تقليدية مازال هو المصدر
الاساسى لزيادة المواليد .

٦- الموطن الاصلى للزوج وعدد المواليد احياء :-

لا يمكن أهمل تأثير الموطن الاصلى للزوج على عدد المواليد وقد يكون

أكبر من تأثير الموطن الأصلي للزوجة وذلك لما للزوجة من ميل إلى تقليد صديقاتها حيث أنها قد تتأثر وتتفاعل بالبيئة المحيطة بدرجة أكبر من الزوج حيث يتضح من جدول (١١) أن نسبة الأزواج القادمين من الوجه القبلى ٥٨ % وهذا أكبر من مثيله للزوجات بينما نسبة الأزواج اللذين موطنهم الأصلي مدينة القاهرة ١٦,٠ % ويلاحظ تقارب قيمة وسيط عدد الأبناء حيث تتراوح قيمته من ٢,٩ للوجه البحرى إلى ٣,١٨ للوجه القبلى وتكاد تكون هذه النتائج متشابهة مع النتائج التى يمكن الحصول عليها من جدول (١٠) .

هذا وبحساب مقياس كاس باستخدام بيانات جدول (١١) نجد أن ليس له أى دلالة معنوية حيث تبلغ القيمة المحسوبة ٩,٦ وهى أقل من القيمة الجدولية السابق الإشارة إليها عند التعليق على بيانات جدول (٩) .

ولكن معامل التوافق بلغت قيمته ٩٥ % وهذه القيمة أكبر نسبيا من مثيله للزوجات مما يوضح أن تأثير الموطن الأصلي للزوج على عدد المواليد أكبر من مثيله للزوجة

جدول (١١)

التوزيع الفعلى والنسبى للأزواج حسب الموطن الأصلي وعدد الأبناء أحياء وكذلك وسيط عدد الأبناء

عدد الموطن الأبناء الأصلي أحياء	القاهرة		الوجه البحرى		الوجه القبلى		جمله	
	عدد الأفراد	النسبة المئوية	عدد الأفراد	النسبة المئوية	عدد الأفراد	النسبة المئوية	مجموع	النسبة المئوية
صفر	٢٠	١٤,٨	٣٩	١٧,٧	٨١	١٦,٧	١٤٠	١٦,٧
١	١٨	١٣,٣	٢٧	١٢,٣	٦٦	١٣,٦	١١١	١٣,٢
٢	٢٧	٢٠,٠	٤٨	٢١,٨	٨١	١٦,٧	١٥٦	١٨,٦
٣	٢٨	٢٠,٧	٣٣	١٥,٠	٧٩	١٦,٣	١٤٠	١٦,٧
٤	٢٠	١٤,٨	٢٨	١٢,٧	٦٥	١٣,٤	١١٣	١٣,٥
٥	١٢	٩,٠	٢٤	١٠,٩	٤٧	٩,٧	٨٣	٩,٩
+٦	١٠	٧,٤	٢١	٩,٦	٦٥	١٣,٦	٩٦	١١,٤
مجموع	١٣٥	١٠٠,٠	٢٢٠	١٠٠,٠	٤٨٤	١٠٠,٠	٨٣٩	١٠٠
جمله	١٦,٠		٢٦,٠		٥٨,٠		١٠٠	
وسيط عدد الأبناء	٣,١		٢,٩		٣,١٨		٣,٠٩	

ملخص النتائج :

تعرض هذا البحث لدراسة بعض جوانب العلاقة بين مستوى الانجاب والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لعيينه من السكان وقد وضع من النتائج
أن هناك علاقة بين المستوى الانجابي ولكل من :

- ١- طبيعة عمل الزوج والزوجة
- ٢- مستوى دخل الاسره وبالتالي الميل للادخار
- ٣- المستوى التعليمي للزوج والزوجه
- ٤- الموطن الاصلى للزوج والزوجه